

النهاية في غريب الأثر

- { (ه) } وفي حديث الزكاة [أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه] الرافدة فاعلة من الرّفْد وهو الإعانة . يقال رَفَدته أَرَفِدُهُ إذا أَعْنَدته : أي تُعِينُهُ نفسه على أدائها .
- (ه) ومنه حديث عبادة [ألا ترون أنني لا أقوم إلا رَفْدًا] أي إلا أن أُعَان على القيام . ويُروى بفتح الراء وهو المَصْدَر .
- (ه) ومنه ذكر [الرّفادة] وهو شيء كانت قُرَيْش تَتَرَفَدُهُ به في الجاهلية : أي تَتَعَاوَن فِيخُورِ كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ طاقته فيجْمَعُونَ مالاً عظيماً فيشترون به الطّعام والزّبيب للنبّيذ ويُطْعَمُونَ الناس ويسقّونهم أيامَ موسم الحج حتى يَنْقَضِيَ .
- ومنه حديث ابن عباس [والذين عاقَدَت أيمانُكم من النّصر والرّفادة] أي الإعانة .
- ومنه حديث وفد مَذْحِج [حيّّ حُشْدٌ رُفْدٌ] جمع حاشد ورافد .
- (ه) ومنه حديث أشراط الساعة [وأن يكونَ الفَيْءُ رَفْدًا] أي صِلَاة وعَطَاية . يريدُ أن الخَراج والفَيْءَ الذي يَحْمِلُ وهو لَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ يَصِيرُ صِلَاتٍ وَعَطَايَا وَيُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ فَلَا يَوْضَعُ مواضعه .
- (ه) وفيه [نعم المِنحةُ اللَّقْحَةُ تَغْدُو بِرَفْدٍ وَتَرْوِح بِرَفْدٍ] الرّفْد والمِرْفَد : قَدَحٌ تُحْلَبُ فِيهِ النّاقة .
- ومنه حديث حفر زمزم : .
- أَلَمْ نَسْقِ الْحَجِيجَ وَنَنْزِلَ... حَرِّ الْمَذَلَّةِ الرّفْدًا .
- الرّفْدُ فُودٌ بِالضَّمِّ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي تَمْلَأُ الرّفْدُ فِي حَلَاةٍ وَاحِدَةٍ .
- (س) وفيه [أنه قال للحبشة : دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرَفْدَةَ] هو لِقَابٌ لَهُمْ . وقيل هو اسمُ أبيهم الأقدم يُعْرَفُونَ بِهِ . وفاؤه مَكْسُورَةٌ وَقَدْ تُفْتَحُ